المجلة المغاربية للمخطوطات
المجلد 18 العدد 01 السنة 2022 ص ص 217-240
ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

وثيقة بيان أول نوفمبر 1954

-تقديم وتحقيق-

Statement Document 1 November 1954

-Presentation and realization-

علال بيتور
جامعة الجزائر2 أبو القاسم سعد الله، الجزائر
allalbitour@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/11/30 تاريخ القبول: 2022/12/29 تاريخ النشر: 2022/12/31

Abstract.

The founders of the Algerian revolution were obliged to pass by a "political declaration" which ensures its definition, With its near and distant motivations, its desired goals, and the disclosure of the organization that directs and manages it, and the position of this organization in society.

From there came the idea of the statement on which the National Liberation Front will base its revolution, and will make it the main reference in its political principles.

This article is exposed to the document that carried the statement, in an attempt to explore, and reach the closest copy to the lost original - currently - through three copies, two archival copies, and one published copy in the newspaper "Consciences Maghrébines" in November 1955.

Keywords: Declaration of November 1; Mohamed Boudiaf; Didouche Mourad; Mohamed El Aychaoui.

المؤلف المرسل: علال بيتور
البريد الالكتروني: allalbitour@gmail.com

ملخص.

كان من الواجب على مفجري الثورة الجزائرية "الاعلان السياسي" الذي يضمن التعريف بها، وبدوافعها القريبة والبعيدة، وبأهدافها المرجوة، والافصاح عن التنظيم الذي يقودها، ويسهر على تسييرها، وموقع هذا التنظيم في المجتمع، من هنا جاءت فكرة البيان الذي ستؤسِس عليه جبهة التحرير الوطني ثورتها، وتجعل منه المرجعية الأساسية في مبادئها السياسية.

تتعرض هذه الورقة للوثيقة التي حملت البيان، في محاولة لتحقيقها، والوصول إلى أقرب نسخة للأصل المفقود – حاليا – من خلال ثلاث نسخ، نسختان أرشيفيتان، ونسخة منشورة في جريدة "الضمير المغربي" في نوفمبر 1955.

الكلمات المفتاحية: بيان أول نوفمبر؛ محمد بوضياف؛ ديدوش مراد؛ محمد العيشاوي.

مقدمة.

تعتبر وثيقة أول نوفمبر 1954 من أهم الوثائق في تاريخ الجزائر عامة، والتاريخ المعاصر على وجه الخصوص، ذلك لأنها الوثيقة التي أعلنت عن بداية تصحيح المسار التاريخي للجزائر، هذا المسار الذي أصيب بالنكسة في 05 جويلية 1830، جاءت هذه الوثيقة لتعلن عن قيام ثورة الشعب الجزائري في وجه جلاديه، واستعداده لتقديم ضريبة الدم لاسترجاع سيادته المغصوبة، وحقه المعتدى عليه، وحضارته التي سعى الاحتلال الصليبي البغيض لوأدها. جاءت هذه الوثيقة لتسجل بأول دفقة حبر عن منعرج حاسم في تاريخ الجزائر، ومحطة مركزية في تاريخ الأمة الاسلامية قاطبة، وعن ميلاد لحظة وعي أعادت الأمور إلى نصابها، وأقامت الاعوجاج في المسار الذي كاد أن ينكسر، وأحيت الأمل في النفوس بعد عهود من بغي المحتل.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

من هذا الزخم التاريخي الذي عاشته الأمة بآلامها وآمالها، تستمد هذه الوثيقة أهميتها، وتأخذ مكانتها المرموقة بين مختلف الوثائق الأخرى. ولهذه الأهمية كان لزاما علينا أن نخضع النُسخ الموجودة بين أيدينا للتحقيق العلمي، في إطار منهجية البحث التاريخي، التي تقتضي التثبت والتحقق من أصالة النسخة الأم، وإلا فإن مجهودات الباحث تضيع سدى، إذ يكون قد أنفقها في تسليط الأضواء على موضوع غير المطلوب منه معالجته. [1]

1. النسخة الأصلية للوثيقة (الأم): لم نتمكن من الوصول إلى أية نسخة من الوثيقة الأصلية التي أجازها القادة المؤسسون لجبهة التحرير الوطني (الستة) في اجتماع يوم السبت 23 أكتوبر 1954، والتي طبع منها 160 نسخة، [2] أحضرت يوم الاجتماع 23 أكتوبر 1954، حيث أخذ كل قائد نسخا معه إلى منطقته. أما ما طبع في قرية (إيغيل إيمولا) فقد تأخر إنجازه، ولم يكن جاهزا للتوزيع في مدينة الجزائر إلا يوم السبت 30 أكتوبر 1954. يقول عيسى كشيدة: «في صباح يوم السبت 30 أكتوبر 1954، قدم إلى محلي (بوعجاج زبير) وهو مسؤول فرق الصاعقة، ولما رآني مشغولا مع أحد الزبائن، دخل إلى قاعة تجريب الملابس ووضع بداخلها طردا. وعندما فككت الرزمة اكتشفت كومات من المناشير خاصة بالنداء إلى الشعب وبيان أول نوفمبر».[3]

أما في شهادة (شابة محند آكلي) فقد وضعت الوثائق في حقيبة، حملها يوم 31 أكتوبر 1954 إلى العاصمة. [4] وهنا يبدوا الاختلاف البسيط في تاريخ وصول الوثائق إلى العاصمة، بين الشهادتين، والظاهر أن شهادة (كشيدة) هي المعول عليها، لأنها دقيقة ومحددة بالتاريخ واليوم (السبت).

وهذا الاختلاف لا يؤثر في الحقيقة، بقدر ما يوضح أن الوثائق وصلت العاصمة بعد أن غادرها قادة المناطق (الخمسة) عدا (رابح بيطاط) الذي بقي في العاصمة لأنها مقر قيادته، أما الآخرون فقد غادروا العاصمة بداية من يوم 24 أكتوبر 1954، وفي أيديهم نسخ البيان والنداء، فقد وصل (ديدوش مراد) إلى السمندو يوم 27 أكتوبر 1954 حيث عقد لقاء لقيادة أركان منطقته وهم: زيغود يوسف، لخضر بن طوبال، بن مصطفى بن عودة، باجي مختار، محمد الصالح بلميهوب، محمد قديد، عبد السلام بخوش، إضافة إلى ديدوش مراد المدعو (سي عبد القادر) وتمّ الاجتماع في منزل عم (زيغود يوسف) بعد أن كان مقررا في إصطبل (محمد الصالح بلميهوب)، بتاريخ 28 أكتوبر 1954. [5]

أما (مصطفى بن بو لعيد) فقد وصل أيضا إلى الأوراس ومعه وثيقة أول نوفمبر ونداء جيش التحرير، وعقد الاجتماع التاريخي المعروف(باجتماع لقرين) في منزل المجاهد (عبد الله بن مسعودة) المدعو (المزيطي) ببلدية اولاد فاضل بباتنة، وذلك يومي 26 و27 أكتوبر 1954، ويضيف الشاهد (أحمد قادة) أن (بشير شيهاني) كتب البيان بخط اليد ثم بالآلة الكاتبة وباللغة الفرنسية بطلب من (بن بو العيد). [6]

بيد أن هذه الشهادات وغيرها، تثبت أن الطبعة الأولى للبيان وزعت على القادة يوم 23 أكتوبر، وأما الطبعة الثانية فكانت في قرية (إيغيل إيمولا) ووزعت في العاصمة وبلاد القبائل، ولعل هذا الذي دفع بالمؤرخ (محمد حربي) للقول أن البيان لم يوزع فعلا إلا في القبائل، أي في المكان الذي طبعت فيه. [7]

ومع أننا نعتبر أن كلا الطبعتين وثيقة أصلية، إلا أننا لم نعثر على أية نسخة منها، وقد وزعت الوثيقة في أغلب مدن الجزائر، وأرسلت من قبل الشرطة والدرك الفرنسيين إلى جميع المسؤولين، لكننا لم نعثر عليها، وكل ما عثرنا عليه، هو نسخ من الدرجة الثانية نسخت من قبل الشرطة عن النسخة الأصلية. وإن

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

كنا لا نستبعد أن النسخة الأصلية موجودة في الأرشيف الفرنسي، لكنها غير متاحة للباحثين، كما أن النسخة التي أخذها (محمد بوضياف) معه إلى القاهرة، وترجمت إلى العربية، وأذيعت في إذاعة صوت القاهرة، ربما تكون موجودة في أرشيف المخابرات المصرية (نقصد النسخة الفرنسية).

2. تعريف نسخ الوثيقة المعتمدة: اعتمدت في هذه المحاولة لتحقيق وثيقة بيان أول نوفمبر على ثلاث نسخ، اعتبرت أقدم النسخ الثلاثة هي الأم، ورمزت لها بالرمز: (أ)، وأما النسختين الباقيتين، فرمزت لهما بـ: الرمز: (ب) والرمز: (ج) على التوالي.

1.2.تعريف النسخة (أ): هذه النسخة موجودة في الأرشيف الفرنسي لما وراء البحار(ANOM) في (آكس- بروفنس) الخاص بعمالة قسنطينة، المكتب المتخصص للدفاع الوطني 1938-1962. وهي موجودة في العلبة رقم: (93/5Q 227) تحت عنوان: Diffusion de tracts sous plis cachetés par le FRONT DE LIBERATION NATIONAL. Valeur: a/1

مكتوب عليها باللون الأحمر "سري للغاية" والوثيقة مرسلة من شرطة الاستعلامات العامة بعنابة تحت رقم: 4323 بتاريخ 02 نوفمبر 1954 إلى عمالة قسنطينة التي وصلتها بتاريخ 03 نوفمبر 1954 – كما هو مسجل في تاريخ الوصول، المطبوع فوق صفحة التقرير.[8]

1.1.2. تاريخ النسخة(أ): يحدد التقرير المذكور أعلاه تاريخ النسخة التي وصلت إلى شرطة الاستعلامات بـ: 01 نوفمبر 1954، في العبارة التالية:

J'ai L'honneur de vous faire parvenir ci-joints les textes de deux tracts adressés par voie postale le **1° novembre 1954,** à certaines personnalités de la ville.

أما النسخة التي نقلت عنها فتاريخها هو تاريخ التقرير 02 نوفمبر 1954. [9]

2.1.2.نوع ورق النسخة (أ): كتبت النسخة في ورق أبيض رقيق، هو أقرب إلى الورق الشفاف منه إلى الورق العادي، وهذا النوع من الورق كان مستعملا كثيرا في أقسام الشرطة في تلك الفترة، فأغلب تقارير الشرطة التي أمكننا الاطلاع عليها في الأرشيف، تستعمل نفس نوع الورق. وهذا دليل آخر أن النسخة منقولة عن الأصل، وليست أصلية، لأن الأوراق المستعملة في آلة السحب، أكثر سمكا من هذه الأوراق المستعملة في مخافر الشرطة.

3.1.2.عدد صفحات النسخة (أ): الوثيقة كاملة مكونة من خمس صفحات، خصصت الصفحة الأولى للتقرير الذي احتوى على معلومات المرسِل، والمرسَل إليه، وموضوع الارسال، والتقرير المفصل في اثني عشر سطرا، وفي أسفل الصفحة، الجهات المرسل إليها على سبيل الاخبار على يسار الصفحة، وعلى يمينها إمضاء محافظ شرطة الاستعلامات العامة لعنابة والختم.

أما الصفحات الثانية والثالثة والرابعة فقد احتوت على نص البيان، والصفحة الخامسة احتوت على نداء جيش التحرير الوطني، وكل الصفحات كتبت بالآلة الراقنة، إلا كلمة واحدة في صفحة التقرير كتبت بالحبر وهي كلمة: (polycopier). [10]

2.2. تعريف النسخة (ب): هي نسخة أرشيفية أيضا، وجدت في نفس العلبة مع النسخة (أ) تحت عنوان: "Tracts" وهي مرسلة من شرطة عنابة (P.E) تحت رقم: 14.598 بتاريخ 2 نوفمبر 1954 إلى السيد رئيس الدائرة (المقصود دائرة عنابة). [11]

1.2.2.تاريخ النسخة(ب): لم يشر التقرير إلى تاريخ النسخة، لكن من خلال تاريخ التقرير المرسَل يوم 02 نوفمبر 1954، يبدو أن تاريخ النسخة هو نفسه تاريخ التقرير، أما النسخة الأصلية فقد يكون تاريخها 01 نوفمبر 1954.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

2.2.2. نوع ورق النسخة (ب): هو ورق أبيض رقيق، تكاد تقرأ ما كتب في الصفحة الموالية له، وهو نفس الورق المستعمل في كل مخافر الشرطة في تلك الفترة.

3.2.2.عدد صفحات النسخة (ب): تألفت الوثيقة من أربع صفحات، خصصت الصفحة الأولى للمعلومات الخاصة بالتقرير، من اسم المرسِل والمرسَل إليه، وتاريخ الارسال ورقمه، ثم خمسة أسطر للتقرير الذي ختم بإمضاء محافظ الشرطة المركزي والختم على يمين الورقة، وعلى يسارها الجهات المرسَل إليها بالتقرير، وهي : ديوان الحاكم العام، ومسؤول الأمن في العاصمة، ومدير الأمن العام، وديوان والي قسنطينة، والنائب العام، ونسخة للأرشيف. [12]

أما الصفحتان الثانية والثالثة، فقد خصصتا للبيان، لأن الناسخ ألغى الصفحة الثالثة وكتب السطرين المتبقيين على الهامش الأيسر بطريقة طولية، بدءا من كلمة: (Quant à nous..) إلى غاية كلمة: (.la patrie à). [13]

3.2. تعريف النسخة (ج): هذه النسخة منشورة في دورية (الضمير المغربي) (CONSCIONCES MAGHRIBINES) لصاحبها (A. MANDOUZE) في عدد خاص (6-7) خريف 1955 بعنوان:(جوانب من الحرب في الجزائر) وقد نشرت هذه النسخة ضمن مجموعة نصوص خاصة بالثورة الجزائرية من الصفحة 11 إلى الصفحة 33، وقد أخذ نص البيان الصفحات (15-16-17) فيما احتوى العد على 64 صفحة. [14]

1.3.2.تاريخ النسخة (ج): كتب في أعلى الصفحة الأولى تاريخ 01 نوفمبر 1954، لكنه لا يعبر عن تاريخ النسخة، لأنها كتبت ضمن العدد الخاص للدورية

الذي تم تحضيره في خريف سنة 1955، فالنسخة ليست أصلية، إنما هي فرع لها، والذي يبدو لنا أنه أخذ النسخة الأصلية التي اعتمدها لنسخ النص من السيد (عبان رمضان) لأن العدد يحتوي على نصوص أخرى، منها (البيان) الذي ذكره الأستاذ (محمد العربي الزبيري) على أنه من صياغة (عبان رمضان). [15] ومن هنا نحدد تاريخ النسخة بتاريخ صدور العدد الخاص للدورية، وهو خريف .1955

2.3.2.نوع ورق النسخة (ج): يختلف نوع الورق المستعمل في النسخة (ج) عن النسختين السابقتين، فهو ورق أبيض خشن، ليس رقيقا ولا شفافا، يشبه إلى حد بعيد ما نستعمله اليوم من أوراق للطباعة (29.7/21).

3.3.2. عدد صفحات النسخة (ج): لم تخصص الدورية صفحة خاصة لنص البيان، إنما كتب مباشرة بعد حديث الدورية عن الوثائق المنشورة في عددها الخاص، حيث انتهى الحديث في منتصف الصفحة 15، وبعده مباشرة نجد نص الوثيقة، الذي أخذ صفحتين بعدها، ليكون عدد الصفحات ثلاثة، صفحتين ونصف الصفحة، كما في النسخة (أ). [16]

3. صاحب النص: نعتبر أن النص اشترك في تأليفه ثلاثة، وهم: (محمد بوضياف) و(ديدوش مراد) والصحفي (محمد العيشاوي)، وهذا ما ذهب إيه الأستاذ (محمد لحسن الزغيدي) في دراسته المذكورة أعلاه. [17]

4. تحقيق النص: ونقصد بالتحقيق هنا: فحص النص من خلال النسخ المتاحة، لمعرفة مدى التطابق الموجود بينها، والوقوف على الاختلاف في بعض الألفاظ، لنتمكن من تحديد النسخة الأقرب إلى الأصل.

إن النص الذي بين أيدينا يرجع إلى زمن قريب، وهو متداول في الأوساط التاريخية، وقد حظي باهتمام بالغ من طرف المؤرخين والسياسيين والمثقفين، كل

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

يتناوله من زاوية معينة، لكن هذا لا يمنعنا من إخضاعه لمنهجية البحث التاريخي، كغيره من النصوص التاريخية.

1.4.التاريخ والعنوان: لم يُكتب التاريخ في النسختين (أ) و(ب)، وكُتب في النسخة (ج) كما يلي: (ALGER, Le 31 Octobre 1954) على يمين الصفحة (MANDOUZE, 1955, p 15) [18] أما العنوان فقد احتوى على جمل ثلاثة هي: (FRONT DE LIBERATION NATIONALE) تحتها سطر، ثم (PROCLAMATION) وتحتها سطر أيضا، ثم جملتي:(AU PEUPLE ALGERIEN) وأسفل منها جملة: (AUX MILITANTS DE LA CAUSE NATIONALE) (ANOM، 1954) [19] والاختلاف الوحيد بين النسخ الثلاثة هو ترتيب هذه الجمل في أعلى الصفحة الأولى من النص، حيث جاءت في النسختين (أ) و(ب) في وسط الصفحة، وجاءت عبارة (FRONT DE LIBERATION NATIONALE) في النسخة (ج) على يسار الصفحة على الشكل التالي:(FRONT DE LIBERATION) وتحتها (NATIONALE) (MANDOUZE, 1955, p 15) [20] أما النسخة (ب) فقد انفردت عن النسختين بعبارة (ANNEX n: 1) في أعلى يمين الصفحة. [21]

2.4.متن النص: لا يختلف المتن في النُسخ التي بين أيدينا، وفي النسخة المنشورة في جريدة المقاومة، أو النسخة المنشورة في جريدة المجاهد الا في بعض الجزئيات التي سنشير اليها لاحقا:

1.2.4.العناوين الفرعية: متوافقة في النسخ (أ). (ب). (ج) ومسطرة، والأرقام متوافقة أيضا.

2.2.4.نظام الفقرات: متوافق إلا في النسخة (ب) أدمجت الفقرتان الأولى والثانية. [22]

4.3.2.4.الاختلافات الواردة بين النسخ:

4.3.2.4.1. عبارة: (les secondes tout particulièrement,) كتبت:

ـ في النسخة (أ) (**le second** tout particulièrement,) [23]

ـ في النسخة (ب) (**les secondes** tout particulièrement,) [24]

ـ في النسخة (ج) (**les seconds** tout particulièrement,). [25]

4.3.2.4.2.عبارة: (Nous considérons avant tout qu'après des décades de **lutte**) كتبت: في النسختين (ب) و(ج) (Lutte) أما في النسخة (أ) فكتبت (Luttes) [26]

4.3.2.4.3.عبارة: (le mouvement national a atteint sa phase de réalisation.) أضيفت لها في النسخة (ج) (sa phase **finale** de réalisation)

4.3.2.4.4.عبارة: (le but du mouvement révolutionnaire **étant** de créer) هكذا في النسخة (ج) أما في النسختين (أ) و(ب) فكتبت: (le but du mouvement révolutionnaire **était** de crée) [27]

4.3.2.4.5.عبارة: (avec surtout l'appui diplomatique de **nos frères** Arabes et Musulmans.) هكذا في النسختين (أ) و(ب) أما في النسخة (ج) (avec surtout l'appui diplomatique de **frères** Arabes et Musulmans.) [28]

4.3.2.4.6.عبارة: (la plus grande victoire de **sa lutte** contre l'avant-garde algérienne.) هكذا في النسخة (ج)، أما في النسختين (أ) و(ب) فكتبت هكذا:(la plus grande victoire de **salut** contre l'avant-garde algérienne.) [29]

4.3.2.4.7.عبارة: (qui s'est toujours refusé) مكررة في النسخة (ب) [30]

4.3.2.4.8.عبارة: (Rassemblement et organisation de toutes les énergies saines du peuple algérien pour la liquidation du système colonial.) هذه العبارة غير موجودة في النسختين (أ) و(ب). [31]

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

9.3.2.4.عبارة: (nationale aura **deux** tâches essentielles) كتبت في النسخة (ب) (nationale aura **doubles** tâches essentielles) [32]

10.3.2.4.عبارة: (une action intérieure tant sur le plan politique : le plan de l'action propre **que sur**) في النسخة (أ) [33]

أما في النسخة (ب)، فكتبت: (une action intérieure tant sur le plan politique et de l'action propre) [34]

وفي النسخة (ج) فهي: (une action intérieure tant sur le plan politique **que** de l'action propre,) [35]

11.3.2.4.عبارة: (Il est vrai, la lutte sera longue mais l'issue est certaine) في النسخة (أ) (Il est vrai **que** la lutte sera longue mais l'issue est certaine). [36]

12.3.2.4. عبارة: (limiter les **pertes** en vies humains) في النسخة (ب) سقوط كلمة (pertes) أصبحت العبارة: (limiter les en vies humains). [37]

13.3.2.4.عبارة:(aux peuples **qu'elles** subjuguent le droit de disposer d'eux-mêmes). [38]

في النسختين (أ) و(ب): (aux peuples **qu'ils** subjuguent le droit de disposer d'eux-mêmes.). [39]

14.3.2.4.عبارة: (et des **mœurs** du peuple algérien.) كتبت خطأ في النسخة (ب) (et des **mers** du peuple algérien.). [40]

15.3.2.4.عبارة: (Algérien! **Nous t'invitons à méditer** notre Charte ci-dessus.) في النسخة (ج) كتبت في النسختين (أ) و(ب) كما يلي: (Algérien! **médite** notre Charte ci-dessus.). [41]

16.3.2.4.عبارة: (**forts de ton soutien**,) Quant à nous, résolus à poursuivre la lutte, sûrs de tes sentiments antiimpérialistes, **forts de ton soutien**, nous donnons le meilleur de nous-mêmes à la Patrie.) موجودة في النسخ (أ) و(ب) و(ج)، لكنها غير موجودة في نسختي المقاومة والمجاهد.[42]

17.3.2.4.ختمت النسخة (ج) في أسفل الصفحة بكلمة (LE SECRÉTARIAT)[42] وجاءت النسختان (أ) و(ب) خالية من هذه العبارة.[43]

5. خلاصة التحقيق: إن نص البيان المنشور في وسائل الاعلام، وفي مختلف البحوث العلمية، والوثائق الرسمية للثورة الجزائرية، هو نص النداء الذي وجهه القادة المفجرون للثورة صبيحة الفاتح من نوفمبر 1954. وما هذه الدراسة إلا محاولة للتحقيق العلمي لهذا النص، في إطار البحث المتواصل عن النسخة الأصلية التي مارس عليها الاحتلال الفرنسي تعتيما مطبقا.

وبعد النظر والتدقيق في النسخ التي بين أيدينا، توصلنا إلى النتائج التالية:

1.5. تطابق النسختين (أ) و(ب) في الغالب العام من المحتوى، إلا بعض الاختلافات البسيطة التي نتجت عن إعادة النقل في مخافر الشرطة. وهذا التطابق يدل على كون النسختين تصدران عن نسخة واحدة، وهي النسخة الأولى التي وُزعت يوم 23 أكتوبر 1954 على مسؤولي المناطق. دلّ على ذلك الهفوات الخفيفة التي وجدت في النسختين، لأنها لم تأخذ الوقت الكافي للمراجعة، بخلاف النسخة الثانية (وهي نسخة أصلية) التي وجد (العيشاوي) ومن معه الوقت للمراجعة وإعادة الطبع في قرية (إيغيل إيمولا).

2.5. يظهر التطابق بين النسخة (ج) والنسخة التي نشرها الأستاذ (محمد حربي) في كتابه: **Les Archives de la révolution Algérienne,** Paris, Jeune Afrique, 1981,pp. 101-103.، وأعاد نشرها في كتابه المشترك مع (Gilbert Meynier) **LE FLN DOCUMENTS ET HISTOIRE 1954/1962.**، ED Casbah,

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

.Alger 201, pp. 36-38. مما يعطي احتمال أن هذه النسخة هي من بين النسخ التي تم طبعها في قرية (إيغيل إيمولا)، لأن محمد حربي خلال تقديمه للنص، يذكر أنه طُبع في (إيغيل إيمولا). والذي يبدو لنا أن ناقل النسخة (ج) (A.Mandouze) أخذ أصلها من الشهيد (عبان رمضان)، لأن العدد الخاص (6-7) من دوريته (Consciences Maghrébines) احتوى على البيان الذي صاغه (عبان رمضان) في أفريل 1955 كما يوضح الأستاذ محمد العربي الزبيري، بل إن مجموعة الوثائق المنشورة في العدد كلها من مصدر واحد، هو (عبان رمضان).

3.5.الاختلافات الموجودة بين النسخ محل التحقيق، أو النسخ المنشورة في جريدة المقاومة والمجاهد، بما فيها النسخة المعتمدة رسميا من وزارة المجاهدين، هي اختلافات بسيطة، ولا تلحق ضررا بالمعنى، ولعل أكبر اختلاف موجود هو:

1.3.5. سقوط عبارة: (**forts de ton soutien**) من النسخ المنشورة، لأن هذه العبارة محل اتفاق في النسخ (أ) و(ب) و(ج).

2.3.5. الاختلاف في ترتيب الفقرات: في النسخ محل التحقيق الترتيب كما يلي:

1°) L'ouverture de négociation avec les porte-parole autorisés du…
2°) La création d'un climat de confiance par la libération de tous les.
3°) La reconnaissance de la nationalité algérienne par une….

أما في النسخ المنشورة فإن الترتيب كما يلي:

1) La reconnaissance de la nationalité algérienne par une….
2) L'ouverture de négociation avec les porte-parole autorisés du…
3) La création d'un climat de confiance par la libération de tous les.

6. الملاحق.

النسخة (أ)

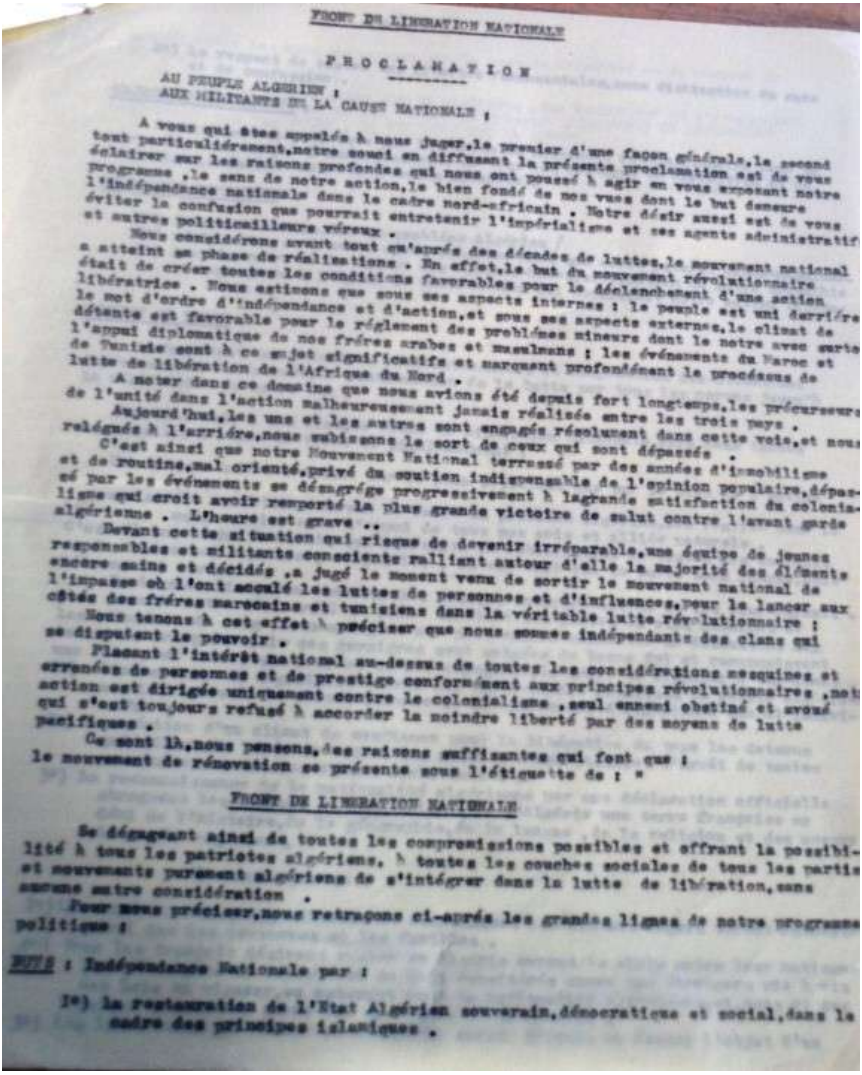

FRONT DE LIBERATION NATIONALE

PROCLAMATION

AU PEUPLE ALGERIEN ;
AUX MILITANTS DE LA CAUSE NATIONALE ;

A vous qui êtes appelés à nous juger,le premier d'une façon générale,la second tout particulièrement,notre souci en diffusant la présente proclamation est de vous éclairer sur les raisons profondes qui nous ont poussé à agir en vous exposant notre programme ,le sens de notre action,le bien fondé de nos vues dont le but demeure l'indépendance nationale dans le cadre nord-africain . Notre désir aussi est de vous éviter la confusion que pourrait entretenir l'impérialisme et ses agents administratifs et autres politiciens ailleurs voyeux .

Nous considérons avant tout qu'après des décades de luttes,le mouvement national a atteint sa phase de réalisations . En effet,le but du mouvement révolutionnaire était de créer toutes les conditions favorables pour le déclenchement d'une action libératrice . Nous estimons que sous ses aspects internes : le peuple est uni derrière le mot d'ordre d'indépendance et d'action,et sous ses aspects externes,le climat de détente est favorable pour le règlement des problèmes mineurs dont le notre avec succès de Tunisie sont à ce sujet significatifs et marquant profondément la procédure de lutte de libération de l'Afrique du Nord .

A noter dans ce domaine que nous avions été depuis fort longtemps,les précurseurs de l'unité dans l'action malheureusement jamais réalisée entre les trois pays .

Aujourd'hui,les uns et les autres sont engagés résolument dans cette voie,et nous revendiquons à l'arrière,nous subissons le sort de ceux qui sont dépassés .

C'est ainsi que notre Mouvement National terrassé par des années d'immobilisme et de routine,mal orienté,privé du soutien indispensable de l'opinion populaire,dépassé par les événements se désagrège progressivement à la grande satisfaction du colonialisme qui croit avoir remporté la plus grande victoire de salut contre l'avant garde algérienne . L'heure est grave ..

Devant cette situation qui risque de devenir irréparable,une équipe de jeunes responsables et militants conscients ralliant autour d'elle la majorité des éléments encore sains et décidés ,a jugé le moment venu de sortir le mouvement national de l'impasse où l'ont acculé les luttes de personnes et d'influences,pour le lancer aux côtés des frères marocains et tunisiens dans la véritable lutte révolutionnaire :

Nous tenons à cet effet à préciser que nous sommes indépendants des clans qui se disputent le pouvoir .

Plaçant l'intérêt national au-dessus de toutes les considérations mesquines et erronées de personnes et de prestige conformément aux principes révolutionnaires ,notre action est dirigée uniquement contre le colonialisme ,seul ennemi obstiné et avoué qui s'est toujours refusé à accorder la moindre liberté par des moyens de lutte pacifiques .

Ce sont là,nous pensons,des raisons suffisantes qui font que : le mouvement de rénovation se présente sous l'étiquette de : "

FRONT DE LIBERATION NATIONALE

Se dégageant ainsi de toutes les compromissions possibles et offrant la possibilité à tous les patriotes algériens, à toutes les couches sociales de tous les partis et mouvements purement algériens de s'intégrer dans la lutte de libération,sans aucune autre considération .

Pour nous préciser,nous retraçons ci-après les grandes lignes de notre programme politique :

BUT : Indépendance Nationale par :

1°) la restauration de l'Etat Algérien souverain,démocratique et social,dans le cadre des principes islamiques .

المجلة المغاربية للمخطوطات
المجلد 18 العدد 01 السنة 2022 ص ص 217-240
ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

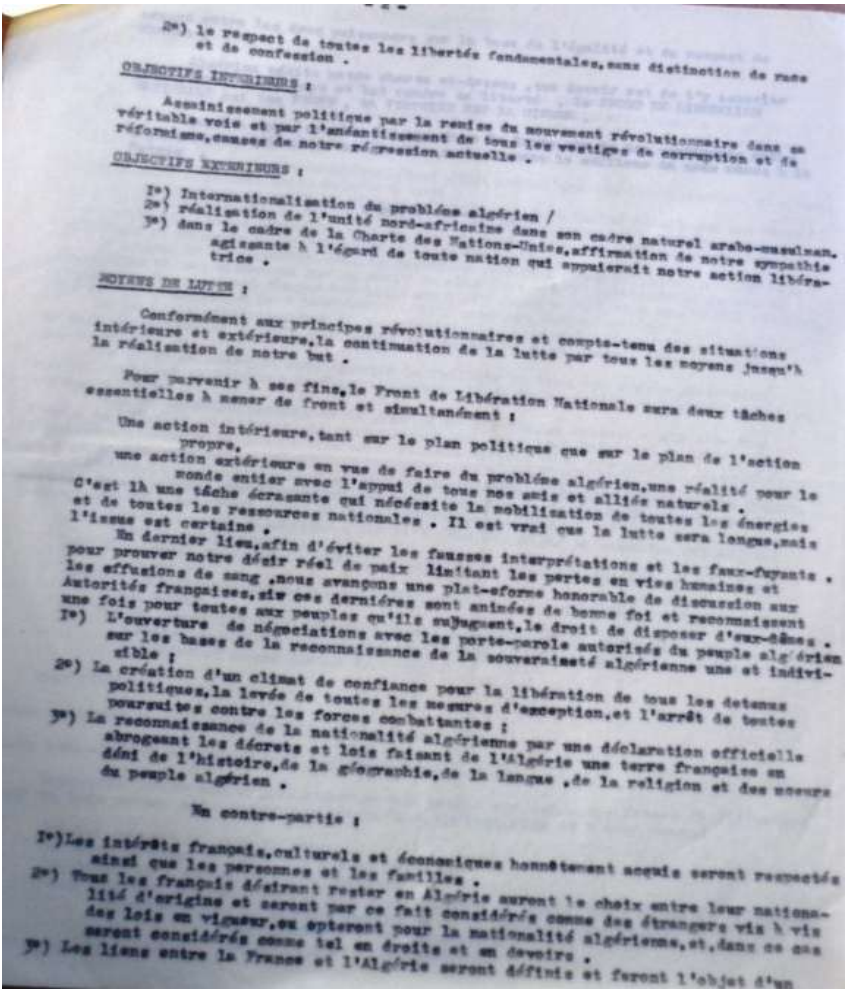

2°) le respect de toutes les libertés fondamentales, sans distinction de race et de confession .

OBJECTIFS INTERIEURS :

Assainissement politique par la remise du mouvement révolutionnaire dans sa véritable voie et par l'anéantissement de tous les vestiges de corruption et de réformisme, causes de notre régression actuelle .

OBJECTIFS EXTERIEURS :

1°) Internationalisation du problème algérien /
2°) réalisation de l'unité nord-africaine dans son cadre naturel arabo-musulman.
3°) dans le cadre de la Charte des Nations-Unies, affirmation de notre sympathie agissante à l'égard de toute nation qui appuierait notre action libératrice .

MOYENS DE LUTTE :

Conformément aux principes révolutionnaires et compte-tenu des situations intérieure et extérieure, la continuation de la lutte par tous les moyens jusqu'à la réalisation de notre but .

Pour parvenir à ses fins, le Front de Libération Nationale aura deux tâches essentielles à mener de front et simultanément :

Une action intérieure, tant sur le plan politique que sur le plan de l'action propre,
une action extérieure en vue de faire du problème algérien, une réalité pour le monde entier avec l'appui de tous nos amis et alliés naturels .

C'est là une tâche éreintante qui nécessite la mobilisation de toutes les énergies et de toutes les ressources nationales . Il est vrai que la lutte sera longue, mais l'issue est certaine .

En dernier lieu, afin d'éviter les fausses interprétations et les faux-fuyants pour prouver notre désir réel de paix limitant les pertes en vies humaines et les effusions de sang, nous avançons une plate-forme honorable de discussion aux Autorités françaises, sinon ces dernières sont animées de bonne foi et reconnaissent une fois pour toutes aux peuples qu'ils subjuguent, le droit de disposer d'eux-mêmes .

1°) L'ouverture de négociations avec les porte-parole autorisés du peuple algérien sur les bases de la reconnaissance de la souveraineté algérienne une et indivisible ;
2°) La création d'un climat de confiance pour la libération de tous les détenus politiques, la levée de toutes les mesures d'exception, et l'arrêt de toutes poursuites contre les forces combattantes ;
3°) La reconnaissance de la nationalité algérienne par une déclaration officielle abrogeant les décrets et lois faisant de l'Algérie une terre française en dépit de l'histoire, de la géographie, de la langue, de la religion et des mœurs du peuple algérien .

En contre-partie :

1°) Les intérêts français, culturels et économiques honnêtement acquis seront respectés ainsi que les personnes et les familles .
2°) Tous les français désirant rester en Algérie auront le choix entre leur nationalité d'origine et seront par ce fait considérés comme des étrangers vis à vis des lois en vigueur, ou opteront pour la nationalité algérienne, et, dans ce cas seront considérés comme tel en droits et en devoirs .
3°) Les liens entre la France et l'Algérie seront définis et feront l'objet d'un

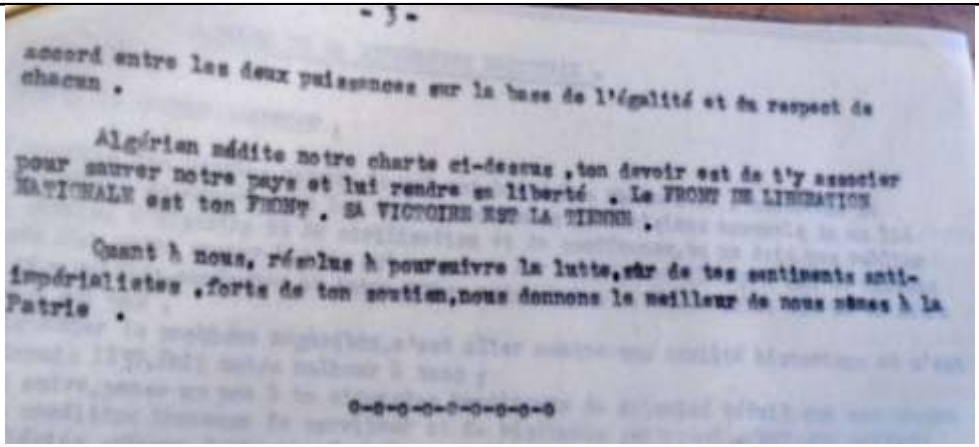

- 3 -

accord entre les deux puissances sur la base de l'égalité et du respect de chacun .

Algérien addite notre charte ci-dessus ,ton devoir est de t'y associer pour sauver notre pays et lui rendre sa liberté . Le FRONT DE LIBERATION NATIONALE est ton FRONT . SA VICTOIRE EST LA TIENNE .

Quant à nous, résolus à poursuivre la lutte,sûr de tes sentiments anti-impérialistes ,forts de ton soutien,nous donnons le meilleur de nous mêmes à la Patrie .

0-0-0-0-0-0-0-0-0

المجلة المغاربية للمخطوطات
المجلد 18 العدد 01 السنة 2022 ص ص 217-240
ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

النسخة (ب)

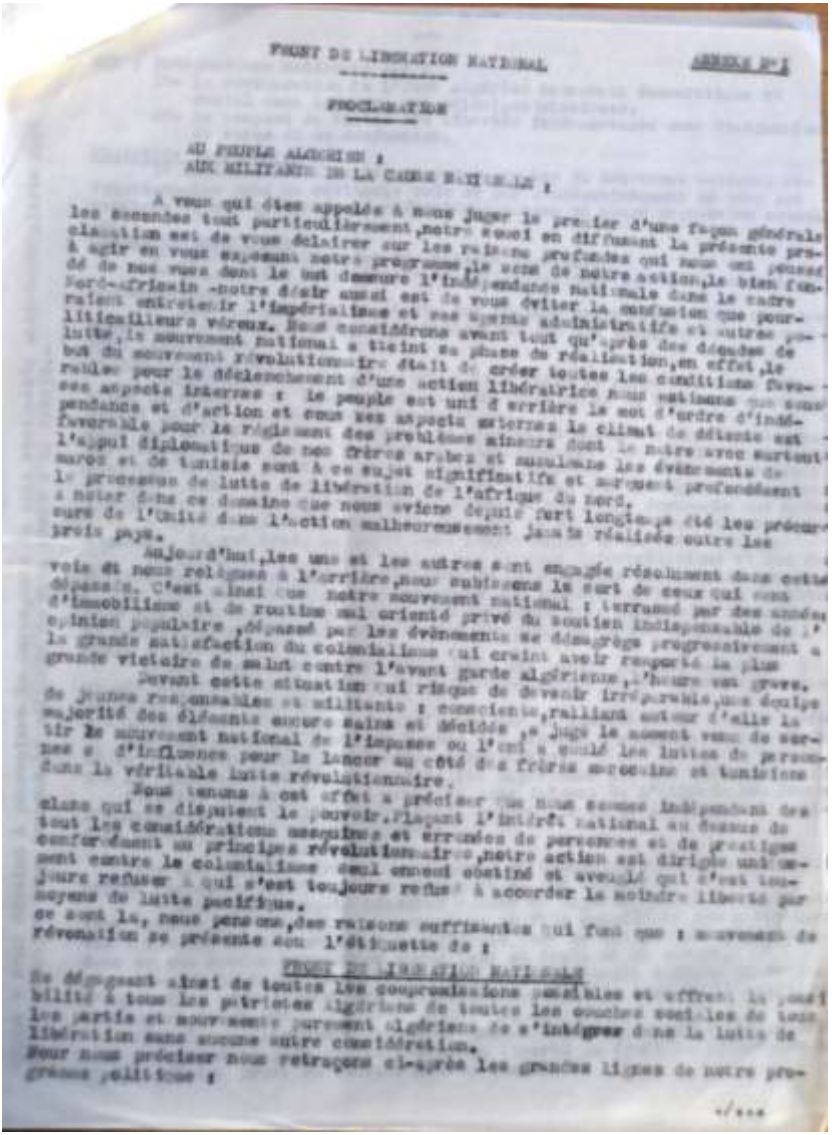

FRONT DE LIBERATION NATIONAL

ANNEXE N°1

PROCLAMATION

AU PEUPLE ALGERIEN :
AUX MILITANTS DE LA CAUSE NATIONALE :

A vous qui êtes appelés à nous juger le premier d'une façon générale les secondes tout particulièrement, notre souci en diffusant la présente proclamation est de vous éclairer sur les raisons profondes qui nous ont poussé à agir en vous exposant notre programme, le sens de notre action, le bien fondé de nos vues dont le but demeure l'indépendance nationale dans le cadre Nord-africain -notre désir aussi est de vous éviter la confusion que pourraient entretenir l'impérialisme et ses agents administratifs et autres politiciens ailleurs voreux. Nous considérons avant tout qu'après des décades de lutte, le mouvement national a atteint sa phase de réalisation, en effet, le but du mouvement révolutionnaire était de créer toutes les conditions favorables pour le déclenchement d'une action libératrice pour atteindre ces objectifs :

- le peuple est uni derrière le mot d'ordre d'indépendance et d'action et sous ses aspects externes le climat de détente est favorable pour le règlement des problèmes majeurs dont le nôtre avec surtout l'appui diplomatique de nos frères arabes et singulièrement les événements du Maroc et de Tunisie sont à ce sujet significatifs et marquent profondément le processus de lutte de libération de l'afrique du nord.

A noter dans ce domaine que nous avions depuis fort longtemps été les précurseurs de l'Unité dans l'action malheureusement jamais réalisée entre les trois pays.

Aujourd'hui, les uns et les autres sont engagés résolument dans cette voie et nous relégués à l'arrière, nous subissons le sort de ceux qui sont dépassés. C'est ainsi que notre mouvement national : terrassé par des années d'immobilisme et de routine mal orienté privé du soutien indispensable de l'opinion populaire, dépassé par les événements se désagrège progressivement à la grande satisfaction du colonialisme qui croit avoir remporté la plus grande victoire de salut contre l'avant garde algérienne, l'heure est grave.

De jeunes responsables et militants : conscients, ralliant autour d'elle la majorité des éléments encore sains et décidés, a jugé le moment venu de sortir le mouvement national de l'impasse ou l'ont acculé les luttes de personnes et d'influences pour le lancer au côté des frères marocains et tunisiens dans la véritable lutte révolutionnaire.

Nous tenons à cet effet à préciser que nous sommes indépendants des clans qui se disputent le pouvoir. Plaçant l'intérêt national au dessus de tout les considérations mesquines et erronées de personnes et de prestiges conformément au principe révolutionnaire, notre action est dirigée uniquement contre le colonialisme seul ennemi obstiné et avoué qui s'est toujours refuser à qui s'est toujours refusé à accorder la moindre liberté par moyens de lutte pacifique.

Ce sont là, nous pensons, des raisons suffisantes qui font que : mouvement de révendication se présente sous l'étiquette de :

FRONT DE LIBERATION NATIONAL

Se dégageant ainsi de toutes les compromissions possibles et offrant la possibilité à tous les patriotes algériens de toutes les couches sociales de tous les partis et mouvements purement algériens de s'intégrer dans la lutte de libération sans aucune autre considération.

Pour nous préciser nous retraçons ci-après les grandes lignes de notre programme politique :

./...

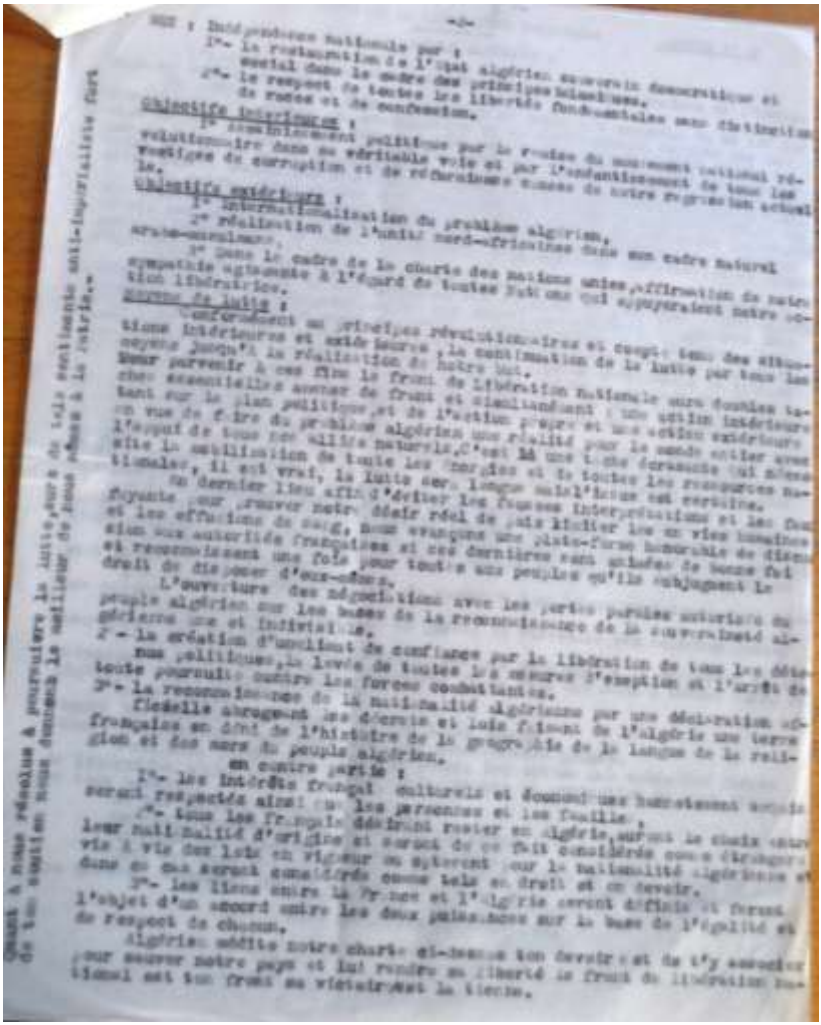

المجلة المغاربية للمخطوطات
المجلد 18 العدد 01 السنة 2022 ص ص 217-240
ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

النسخة (ج)

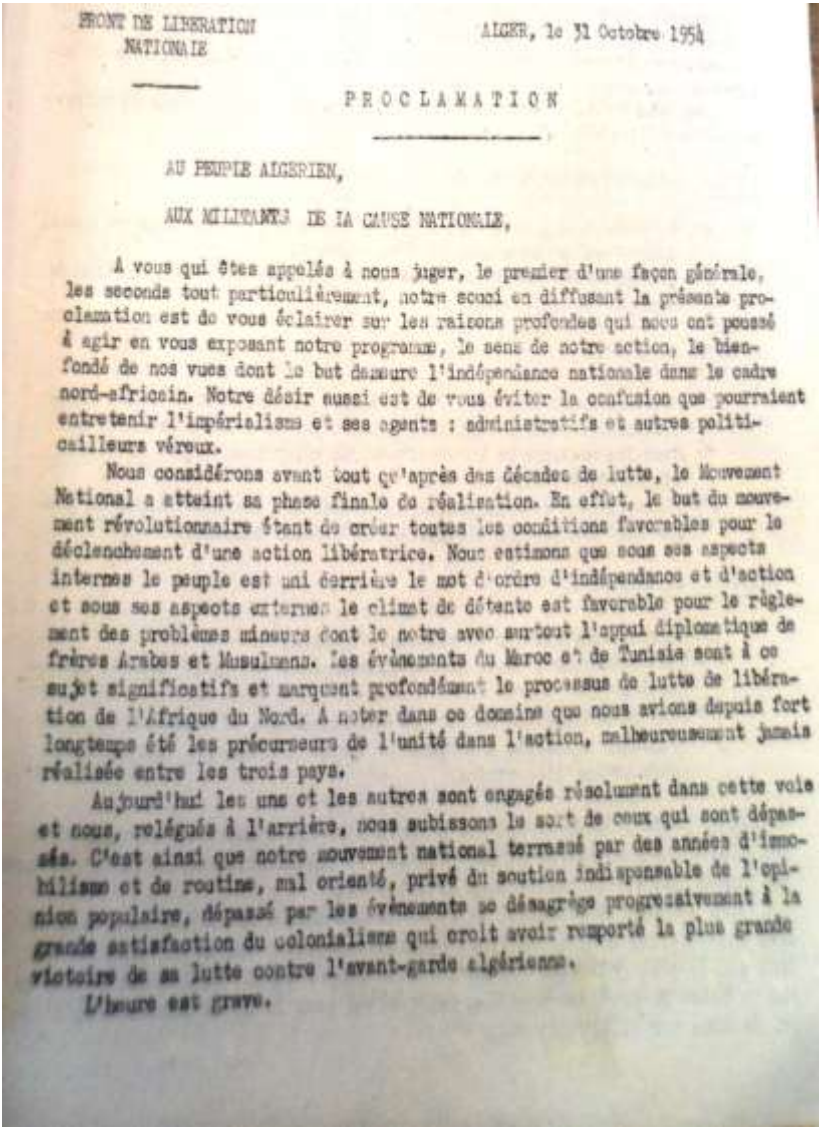

FRONT DE LIBERATION NATIONALE

ALGER, le 31 Octobre 1954

PROCLAMATION

AU PEUPLE ALGERIEN,

AUX MILITANTS DE LA CAUSE NATIONALE,

A vous qui êtes appelés à nous juger, le premier d'une façon générale, les seconds tout particulièrement, notre souci en diffusant la présente proclamation est de vous éclairer sur les raisons profondes qui nous ont poussé à agir en vous exposant notre programme, le sens de notre action, le bien-fondé de nos vues dont le but demeure l'indépendance nationale dans le cadre nord-africain. Notre désir aussi est de vous éviter la confusion que pourraient entretenir l'impérialisme et ses agents : administratifs et autres politicailleurs véreux.

Nous considérons avant tout qu'après des décades de lutte, le Mouvement National a atteint sa phase finale de réalisation. En effet, le but du mouvement révolutionnaire étant de créer toutes les conditions favorables pour le déclenchement d'une action libératrice. Nous estimons que sous ses aspects internes le peuple est uni derrière le mot d'ordre d'indépendance et d'action et sous ses aspects externes le climat de détente est favorable pour le règlement des problèmes mineurs dont le notre avec surtout l'appui diplomatique de frères Arabes et Musulmans. Les événements du Maroc et de Tunisie sont à ce sujet significatifs et marquent profondément le processus de lutte de libération de l'Afrique du Nord. A noter dans ce domaine que nous avions depuis fort longtemps été les précurseurs de l'unité dans l'action, malheureusement jamais réalisée entre les trois pays.

Aujourd'hui les uns et les autres sont engagés résolument dans cette voie et nous, relégués à l'arrière, nous subissons le sort de ceux qui sont dépassés. C'est ainsi que notre mouvement national terrassé par des années d'immobilisme et de routine, mal orienté, privé du soutien indispensable de l'opinion populaire, dépassé par les événements se désagrège progressivement à la grande satisfaction du colonialisme qui croit avoir remporté la plus grande victoire de sa lutte contre l'avant-garde algérienne.

L'heure est grave.

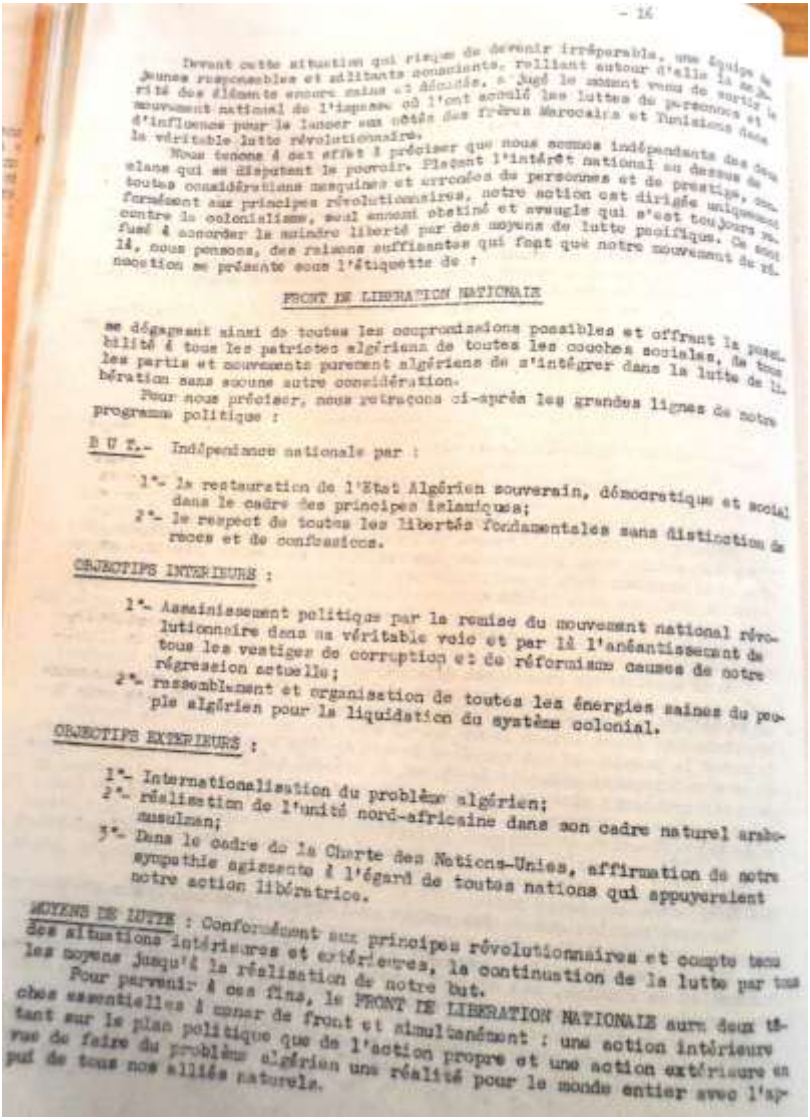

- 16

Devant cette situation qui risque de devenir irréparable, une équipe de jeunes responsables et militants conscients, ralliant autour d'elle la majorité des éléments encore sains et décidés, a jugé le moment venu de sortir le mouvement national de l'impasse où l'ont acculé les luttes de personnes et d'influence pour le lancer aux côtés des frères Marocains et Tunisiens dans la véritable lutte révolutionnaire.

Nous tenons à cet effet à préciser que nous sommes indépendants des deux clans qui se disputent le pouvoir. Placant l'intérêt national au dessus de toutes considérations mesquines et erronées de personnes et de prestige, nous formons aux principes révolutionnaires, notre action est dirigée uniquement contre le colonialisme, seul ennemi obstiné et aveugle qui s'est toujours refusé à accorder la moindre liberté par des moyens de lutte pacifique. De ce fait, nous pensons, des raisons suffisantes qui font que notre mouvement du rénovation se présente sous l'étiquette de :

FRONT DE LIBERATION NATIONALE

se dégageant ainsi de toutes les compromissions possibles et offrant la possibilité à tous les patriotes algériens de toutes les couches sociales, de tous les partis et mouvements purement algériens de s'intégrer dans la lutte de libération sans aucune autre considération.

Pour nous préciser, nous retraçons ci-après les grandes lignes de notre programme politique :

B U T.- Indépendance nationale par :

1°- la restauration de l'Etat Algérien souverain, démocratique et social dans le cadre des principes islamiques;
2°- le respect de toutes les libertés fondamentales sans distinction de races et de confessions.

OBJECTIFS INTERIEURS :

1°- Assainissement politique par la remise du mouvement national révolutionnaire dans sa véritable voie et par là l'anéantissement de tous les vestiges de corruption et de réformisme causes de notre régression actuelle;
2°- rassemblement et organisation de toutes les énergies saines du peuple algérien pour la liquidation du système colonial.

OBJECTIFS EXTERIEURS :

1°- Internationalisation du problème algérien;
2°- réalisation de l'unité nord-africaine dans son cadre naturel arabo-musulman;
3°- Dans le cadre de la Charte des Nations-Unies, affirmation de notre sympathie agissante à l'égard de toutes nations qui appuyeraient notre action libératrice.

MOYENS DE LUTTE : Conformément aux principes révolutionnaires et compte tenu des situations intérieures et extérieures, la continuation de la lutte par tous les moyens jusqu'à la réalisation de notre but.

Pour parvenir à ces fins, le FRONT DE LIBERATION NATIONALE aura deux tâches essentielles à mener de front et simultanément : une action intérieure tant sur le plan politique que de l'action propre et une action extérieure en vue de faire du problème algérien une réalité pour le monde entier avec l'appui de tous nos alliés naturels.

المجلة المغاربية للمخطوطات
المجلد 18 العدد 01 السنة 2022 ص ص 217-240
ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

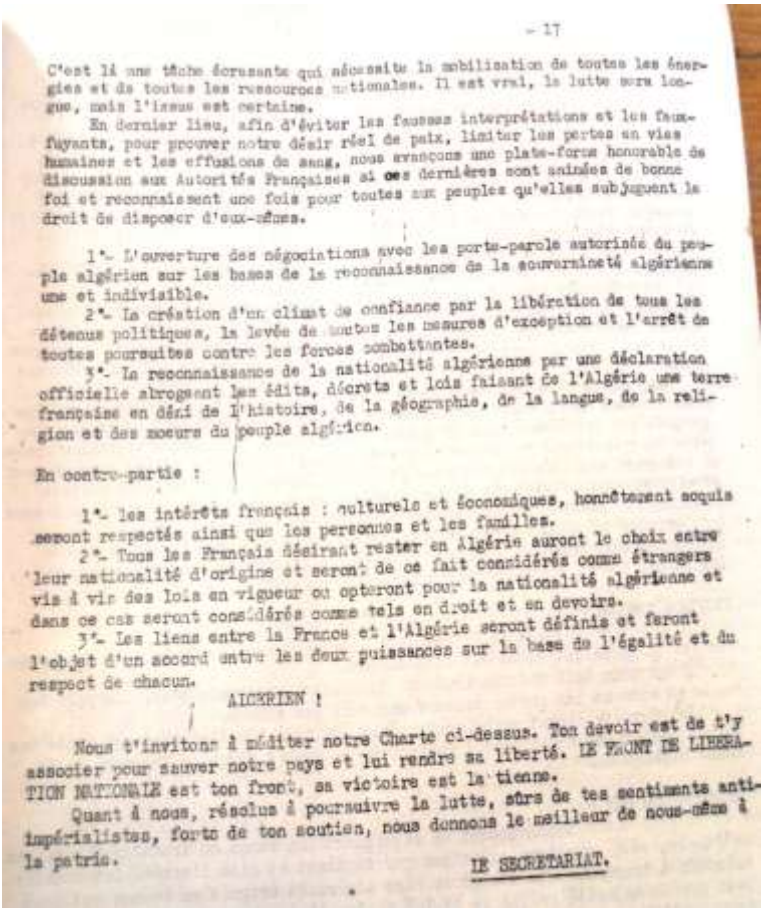

- 17

C'est là une tâche écrasante qui nécessite la mobilisation de toutes les énergies et de toutes les ressources nationales. Il est vrai, la lutte sera longue, mais l'issue est certaine.

En dernier lieu, afin d'éviter les fausses interprétations et les faux-fuyants, pour prouver notre désir réel de paix, limiter les pertes en vies humaines et les effusions de sang, nous avançons une plate-forme honorable de discussion aux Autorités Françaises si ces dernières sont animées de bonne foi et reconnaissent une fois pour toutes aux peuples qu'elles subjuguent le droit de disposer d'eux-mêmes.

1°- L'ouverture des négociations avec les porte-parole autorisés du peuple algérien sur les bases de la reconnaissance de la souveraineté algérienne une et indivisible.

2°- La création d'un climat de confiance par la libération de tous les détenus politiques, la levée de toutes les mesures d'exception et l'arrêt de toutes poursuites contre les forces combattantes.

3°- La reconnaissance de la nationalité algérienne par une déclaration officielle abrogeant les édits, décrets et lois faisant de l'Algérie une terre française en déni de l'histoire, de la géographie, de la langue, de la religion et des mœurs du peuple algérien.

En contre-partie :

1°- les intérêts français : culturels et économiques, honnêtement acquis seront respectés ainsi que les personnes et les familles.

2°- Tous les Français désirant rester en Algérie auront le choix entre leur nationalité d'origine et seront de ce fait considérés comme étrangers vis à vis des lois en vigueur ou opteront pour la nationalité algérienne et dans ce cas seront considérés comme tels en droit et en devoirs.

3°- Les liens entre la France et l'Algérie seront définis et feront l'objet d'un accord entre les deux puissances sur la base de l'égalité et du respect de chacun.

ALGERIEN !

Nous t'invitons à méditer notre Charte ci-dessus. Ton devoir est de t'y associer pour sauver notre pays et lui rendre sa liberté. LE FRONT DE LIBERATION NATIONALE est ton front, sa victoire est la tienne.

Quant à nous, résolus à poursuivre la lutte, sûrs de tes sentiments anti-impérialistes, forts de ton soutien, nous donnons le meilleur de nous-même à la patrie.

LE SECRETARIAT.

7. الهوامش.

[1]. محمد العربي الزبيري، **تاريخ الجزائر المعاصر (1942-1992)**، ج3، دار الحكمة للنشر، الجزائر 2014، ص 9.

[2]. محمد لحسن الزغيدي، **بيان أول نوفمبر 1954 وأبعاده**، في: مجلة الدراسات التاريخية، العدد 14، السنة 2012، ص 283.

[3]. عيسى كشيدة، **مهندسو الثورة**، ترجمة موسى أشرشور، منشورات الشهاب، 2003، ص 104.

[4]. الزغيدي، المرجع السابق، ص 283.

[5]. محمد قديد، **مقابلة** أجريت مع الشاهد في منزله بسكيكدة بتاريخ 01 جوان 2006.

[6]. حمزة لموشي، **المجاهد الرمز عمي أحمد في شهادة مثيرة "للشعب"** الأوراس المكافحة تحتفل بأسرار وذكرياتها عن الثورة المجيدة، في: يومية الشعب 08 جويلية 2017.

[7]. محمد حربي، **الثورة الجزائرية سنوات المخاض**، ترجمة نجيب عياد وصالح المثلوثي، موفم للنشر 1994، ص 22.

[8]. FR. ANOM, 93/ 5Q 227, **Diffusion de tracts sous plis cachetés par le FRONT DE LIBERATION NATIONAL**, Rapport du P.R.G de BONE n: 4323, du 02 novembre 1954 à Monsieur le commissaire principale chef de la polices des Renseignements Généraux du District de Constantine.

[9]. Idem.

[10]. Idem.

[11] FR. ANOM 93/, 5Q 227, **Tracts**, Rapport du P.E de BONE n: 14.598, du 02 novembre 1954 à Monsieur le sous-préfet, BONE.

[12]. Idem.

[13] Idem.

[14] NDREY MANDOUZE, **Documents**, in: Consciences Maghrébines, Revue périodique paraissant tous les trois mois, Directeur Gérant: A. Mandouze, Numéro Spécial (6-7), Automne 55.

[15]. محمد العربي الزبيري، **الثورة الجزائرية في عامها الأول**، ط2، دار الحكمة للنشر، الجزائر، 2014، ص 133.

[16]. MANDOUZE, Op. cit, p,p 15-17.

[17]. للوقوف على الترجمة الوافية للمؤلفين الثلاثة، راجع: الزغيدي، المرجع السابق، ص 279- 281.

[18]. MANDOUZE, Op. cit, p 15.

[19]. FR. ANOM, 93/ 5Q 227, **Diffusion de tracts**, Op. cit.

[20]. MANDOUZE, Op. cit, p 15.

[21]. FR. ANOM 93/, 5Q 227, **Tracts**, Op. cit.

ISSN: 2170-1598
EISSN : 2600-6588

[22]. Idem.
[23]. . FR. ANOM, 93/ 5Q 227, **Diffusion de tracts**, Op. cit
[24]. FR. ANOM 93/, 5Q 227, **Tracts**, Op. cit, p 1.
[25]. MANDOUZE, Op. cit, p 15.
[26]. . FR. ANOM, 93/ 5Q 227, **Diffusion de tracts**, Op. cit, p 1.
[27]. Idem.
[28]. MANDOUZE, Op. cit, p 15.
[29]. FR. ANOM, 93/ 5Q 227, **Diffusion de tracts**, Op. cit, p 1.et, FR. ANOM 93/, 5Q 227, **Tracts**, Op. cit, p 1.
[30]. Idem.
[31]. Ibid, p 2.
[32]. Idem.
[33]. FR. ANOM, 93/ 5Q 227, **Diffusion de tracts**, Op. cit, p 2.
[34]. FR. ANOM 93/, 5Q 227, **Tracts**, Op. cit, p 2.
[35]. MANDOUZE, Op. cit, p 16.
[36]. FR. ANOM, 93/ 5Q 227, **Diffusion de tracts**, Op. cit, p 2.
[37]. FR. ANOM 93/, 5Q 227, **Tracts**, Op. cit, p 2.
[38]. MANDOUZE, Op. cit, p 17.
[39]. FR. ANOM, 93/ 5Q 227, **Diffusion de tracts**, Op. cit, p 2.et, FR. ANOM 93/, 5Q 227, **Tracts**, Op. cit, p 2.
[40] Idem.
[41]. FR. ANOM, 93/ 5Q 227, **Diffusion de tracts**, Op. cit, p 3.et, FR. ANOM 93/, 5Q 227, **Tracts**, Op. cit, p 2.
[42]. المقاومة الجزائرية، لسان حال جبهة وجيش التحرير الوطني، طبعة هدية من وزارة المجاهدين، الجزائر 2012، السنة 1956، العدد 11، ص 05.
[43]. MANDOUZE, Op. cit, p 17.
[44]. . FR. ANOM, 93/ 5Q 227, **Diffusion de tracts**, Op. cit, p 3.et, FR. ANOM 93/, 5Q 227, **Tracts**, Op. cit, p 2.
[45]. . FR. ANOM, 93/ 5Q 227, **Diffusion de tracts**, Op. cit.
[46]. -la Dépêche du Constantine et de l'est Algérien, quotidien régional, n: de 25 juin 1955.

قائمة المصادر والمراجع:

- لموشي ح. (2017). المجاهد الرمز عمي أحمد في شهادة مثيرة . الشعب, 3-5.
- كشيدة ع. (2003). مهندسو الثورة. الجزائر: منشورات الشهاب.
- الزبيري م. ا. (2014). الثورة الجزائرية في عامها الأول. الجزائر: دار الحكمة للنشر.
- الزبيري م. ا. (2014). تاريخ الجزائر المعاصر (1942-1992). الجزائر: دار الحكمة للنشر.
- حربي م. . (1994). الثورة الجزائرية سنوات المخاض. الجزائر: موفم للنشر.
- الزغيدي م. ل. (2012). بيان أول نوفمبر 1954 و أبعاده. مجلة الدراسات التاريخية, 1(14), 271-309.
- جبهة التحرير الوطني . (1956). بيان أول نوفمبر. المقاومة الجزائرية, 1(9), 3-3.
- MANDOUZE, - ANDREY (1955). Documents. *Consciences Maghrébines*, *1*, 17-19.
- Rapport du P.E, B. (1954). *Tracts*. Aix-en-Provence: FR. ANOM 93/, 5Q 227.
- Rapport du P.R.G, B. . (1954). *Diffusion de tracts sous plis cachetés par le FRONT DE LIBERATION NATIONAL*. Aix-en-Provence: FR. ANOM, 93/ 5Q 227.